WWF
FACTSHEET
2012

المحميات البحرية

الإرشادات التوجيهية والفوائد

WWF
ورقة المعلومات ٢٠١٢
WWW.PANDA.ORG
MED

الإجراءات الرئيسية المطلوبة لتحقيق النجاح في المحميات البحرية

- ضَمان حَاكمية جَيدة وحِوار بَين مُختلف أصحاب المصلَحة من خِلال تَقوية الجُهود السياسية.
- دَعم وتَسهيل التخطيط التَشاركي وإشراك مُدراء الموارد والمؤسسات الحُكومية والقطاع الخاص والقطاع الغَير حُكومي والعُلماء.
- ضمان إدارة مُناسبة للهَيئات وتَقوية قُدراتهم الإدارية.
- تأمين دَعم مالي طَويل الأمد ومَوارد بَشرية من خِلال القطاع العام واساليب الدَعم الذاتي.
- تَطبيق القانون الفَعال من خلال فَرض العُقوبات الملائمة والمراقَبة.
- القِيام ببرامج تقييم ومُراقبة مُنتظمة وإستعمال النتائج لتبيان الفَوائد الحَقيقية والمُحتملة للمحميات البَحرية لأصحاب المصلَحة.
- تحسين التعاون بَين المؤسسات البَحثية والأكاديمية وتَطوير المبادَرات من أجل تَقليل الثغرات عَبر إرشادات عِلمية لإدارَة المحميات البَحرية.
- دمج المحميات البَحرية في الشَبكة الوَطنية والإقليمية من أجل تَطوير أهداف مُشتركة وبَرامج مُراقبة وتقييم فَعال.

الصندوق العالمي للطبيعة - البحر الأبيض المتوسط

يُتابع الصُندوق العالَمي للطَبيعة في البَحر الأبيض المتوسط الأولويات العالَمية لِلصُندوق العالَمي بِحَسب التَفويض المُعطى لَه وذَلِكَ من أَجل حِمايَة التَنوع الحيوي وتَقليل البَصمَة البَشرية على الطَبيعة. يَعمل الصُندوق العالَمي للطَبيعة في مَنطقة البَحر الأبيض المتوسط من خِلال مَشاريع مَيدانيّة والتي تدعم التحسينات في عمليات السياسات الإقليمية والوطنية التي تؤثِر على حِماية الطَبيعة وإدارَة الموارد. ويَعمَل الصُندوق العالَمي للطَبيعة في منطقة البَحر الأبيض المتوسط من خِلال أربَع عَشرةَ دَولَة وهي: البانيا، والجزائر، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومصر، ولبنان، وليبيا، والجبل الأسود (مونتينيغرو)، والمغرب، والبرتغال، وصربيا، وسلوفينيا، وسوريا، وتونس، مستكملاً عمَل المُؤسسات الوَطنية الخَمس لِلصُندوق العالَمي للطَبيعة الناشطة في الإقليم (فرنسا، واليونان، وايطاليا، واسبانيا وتركيا).

www.panda.org/mediterranean

الصور

الغلاف:
© AMICLA-Claudia Amico / WWF-Canon
مجموعة الصور إلى اليمين (من الأعلى وبإتجاه عقارب الساعة):
© Sunce - © Sunce - © WWF Turkey
الوجه الآخر - إلى اليمين (من الأعلى للأسفل): © متنزه تازة الوطني © WWF Mediterranean
الوجه الآخر - إلى اليسار (من الأعلى للأسفل):
© AMICLA-Claudia Amico / WWF-Canon
© Baki Yokes / WWF Turkey

MedPAN

يقوم الصُندوق العالمي للطَبيعة بِدعم شَبكة مُدراء المحميات البَحرية في مَنطقة البَحر الأبيض المتوسط (MedPAN)

بالتَعاون مع:

MedPartnership

وبِدعم مَشكور من قِبل

UNEP · GEF · MAVA

نقاط الإتصال

جوسيبي دي كارلو
مُدير برنامج المحميات البَحرية
gdicarlo@wwfmedpo.org

مارينا غوماي
مسؤولة المحميات البَحرية
mgomei@wwfmedpo.org

www.panda.org/med_mpa

تصميم

Simon Costanzo و Jane Hawkey
شبكة التكامل والتطبيق
جامعة مريلاند - مَركز عُلوم البيئة - الولايات المتحدة الأمريكية

ترجمة وتعريب

شركة تصاميم ش.م.م.
بيروت - لبنان
www.tasamim.net

لِماذا نَحن هُنا

لِمنع التَدهور في البيئة الطَبيعية لِكوكَب الأرض ولِبناء مُستقبل يَعيش فيه الإنسان في انسِجام مَع الطَبيعة

حُقوق النشر © زمَر الباندا - الصُندوق العالمي للطَبيعة (سابقاً الصندوق العالمي للحَياة البرية) حُقوق النشر © "WWF" مُسجلة كعلامة تِجارية

المحميات البحرية توفر فوائد متعددة

تَتكون المحميات البَحرية من منظومتين، بحرية وساحلية وذلك لاهميتهم البيئية. قامت هذه المحميات بِحماية الحَياة البَحرية الرائعة للبَحر الأبيض المتوسط وحماية سُبل العَيش للصيادين وتَعزيز الإقتصاد المَحلي وإعطاء فُرصة للسُياح لاستِكشاف أحد أروَع الكُنوز الطَبيعية على كَوكب الأرض.

المحميات البحرية والإنسان متصلان بطريقة تدعم كليهما

صنع القرار التشاركي

إن عَملية صُنع القرار التشاركي لمُختلف أصحاب المصلَحة هي وسيلَة مُمتازة مِن أجل تحسين الدَعم السياسي وَحُقوق المِلكية والمسؤولية والديموقراطية في إدارة المَوارد الطَبيعية. إن إشراك أصحاب المَصلَحة مِن المراحِل الأولية للتَخطيط وخِلال عَملية التَطبيق في المحمية البَحرية هُو أساس إطار الإدارَة التَشاركية والتوافُق التَنظيمي.

الدروس المستفادة من كرواتيا

في كُرواتيا، تعاوَنت سُلطات المحميات البَحرية مَع الصُندوق العالمي للطَبيعة وجَمعية الطَبيعة والبيئة والتَنمية المستدامَة (Sunce) مِن أجل تمكين عَملية المُشارَكة لتطوير الخِطط الإدارية. أدت عَملية إشراك السُلطات الحُكومية والمؤسَسات الإدارية على المستوى الوَطني الى معالجة القضايا التشريعية والسياسات سوياً وللتَوافق على وتمكين تطوير خِطط إدارية مِثالية، اما على مُستوى المحمية البَحرية، أدى التَخطيط التشاركي بَين السُلطات المحلية والمجتَمعات وصيادي الأسماك إلى تأمين مُوافقة حَول الأهداف الإدارية وحَل الصِراعات حَول إمكانية الوُصول للمَوارد وقِطاع التَعاون المُشتَرك.

الإدارة المبنية على النهج العلمي

إن العِلم المنطقي الذي يُساهِم في تأسيس وإدارَة المحمِيات البَحرية هُو أمر هام مِن أجل تحقيق النَجاح في أهداف الحِماية. يَجب أن يَتوفر هُنالك حِوار مَفتوح بَين العُلماء والمُدراء مِن أجل ضمان دِقة علمية للتَخطيط لِلمحمية البَحرية والإدارَة التَكيفية للمَوارِد البَحرية.

الدروس المستفادة من تركيا

في تُركيا، تَم تطوير الخِطة الإدارية لمحمية كاش-كيكوفا (Kaş-Kekova) البَحرية بالتَعاون مَع الصُندوق العالمي للطَبيعة وجامِعة بوغازيسي والسُلطة الإدارية للمَحمية البَحرية. لقد تم استِخدام مَعلومات بَحثية مُدتها عَشرة أعوام من أجل تطوير مَناطق هامَة بيئياً لأغراض الحِماية والتَنوع الحَيوي وتَم جمْع المعلومات الإجتماعية مِن أجل استخدامِها كَخطوط إرشادية مِن أجل تَعريف أهداف الإدارة وتَصميم مَناطق المستخدمين وخِطط المُراقبة.

تأسيس محمية بحرية ناجحة

إن إنشاء مَحمية بَحرية يتطلَب العَمل بِنَهج شُمولي والذي يَتضمَن التكامُلية بَين الإعتبارات البيئية والإجتماعية والإقتصادية. وهذا النَهج لَن يكونَ ناجحاً مِن دون تشريعات مُناسبة وهيكَلية مُؤسسية فاعِلة وموارِد مالية وإشراك فَعال لأصحاب المصلَحة والتي تَدعم مِثل هذا النهج مِن خِلال مهارات وخِبرات فريدة.

إن النَهج التشاركي يَتطلب الوَقت مِن أجل أن يكونَ ناجِحاً ويُمكن أن يتِم تقسيمُه إلى ثلاثَة مراحِل مُختلفة تبدأ في المرحَلة الأولية ومِن ثُم مَرحلة الرِيادة فَمرحَلة الإكتفاء الذاتي. قد لا تَحدث هذِه المراحِل بِشكل ضروري في نَفس السِياق ويُمكن أن تختَلف بَين المحميات البَحرية. في مَسألة التطبيق العَملي، يَعمل المُدراء على تكييف تطبيق المهام المُختلفة بِحسب الظُروف الحَقيقية والقدرة وتَوفر الموارِد. إلا أنه وللوصول إلى إدارَة وظيفِية وفَعالة قَيجب أن يتم إستيفاء جميع الخُطوات.

جعل المحمية البحرية تعمل

تتطلب المحمية البحرية أربَعة مُكونات رَئيسيَة لتعمل بشكل جيد وهِي: حاكِمية جَيدة، إتصال وزيادة الوَعي، صُنع قرار تَشاركي، وإدارَة تَعتمد النَهج العِلمي. شَرح المكونات الاربعة وأمثِلة عنهم سَيتم عَرضُها في الصَفحات المُقابِلة. يُمكن الحُصول على المزيد مِن المعلومات حَول الصُندوق العالمي للطَبيعة والمحميات البَحرية في منطقة البَحر الأبيض المتوسِط على الصَفحة الإلكترونية www.panda.org/med_mpa

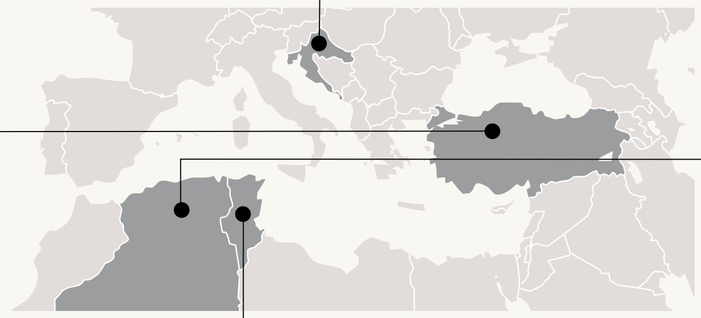

الحاكمية الجيدة

إن نِظام الحاكِمِيَة الجيد، والذي يَجمع ما بين إستخدام النهج على مختلف المستويات مِن الأعلى للأسفل ومِن الأسفل للأعلى هو أمر أساسي للوصول إلى مَحميات بَحرية ناجِحة وفَعالة وخالِية مِن الصراعات. ويجب على هذا النِظام أن يُوفر دَعم والتزام مِن صانِعي القرار وأن يَسمح للحِوار بين شريحة واسِعة مِن العامَة وأصحاب المَصلحة الخاصَة.

الدروس المستفادة من الجزائر

في الجزائر، في ظِل الدَعم الذي قامَت بتَوفيره كُل مِن سُلطة المتنزهات والصُندوق العالمي للطبيعة فقَد تَم تشكيل لجنَة توجيهية مُتعدِدة الأطراف مِن أصحاب المَصلحة وَقد أقرتها الحُكومة الوَطنية ويترأسها حُكومة الإقليم وذلِك بهَدف تطوير رُؤية مُوحَدة وأهداف واضِحة مِن أجل تطوير المَحمية البَحرية في مُتنزه تازة الوَطني. لقَد لعِبت اللجنَة التوجيهية دَوراً أساسياً في تحفيز الإرادَة السياسِية اللازِمة لتعبئة الموارِد ولتطوير نِظام حاكِمية ذو مِصداقية وإقامة حِوار بنّاء بين العُلماء وصَيادي الأسماك وأصحاب المصلَحة المحليين وصُناع القرار.

الإتصال وزيادة الوعي

المحميات البَحرية هِي وَسيلة هامَة لِتعزيز التَعليم البيئي وزيادة الجُهود المبذولَة مِن قِبل المجتمع المحلي مِن أجل حِماية الموارِد الطبيعية ولتأمين التصرف الناجِح للادارة لحماية الثروات البحرية والساحلية.

الدروس المستفادة من تونس

في تونس، تَقع المحميات البَحرية والساحلية رأس الأسود ـ رأس سِراط (Cap Négro-Cap Serrat) في مِنطقة ريفيَة ساحلية على إمتداد الشاطِئ الشَمالي. مُنذُ العام ٢٠٠٤، قامَ الصُندوق العالمي للطبيعة ووكالَة حِماية وتهيئة الشريط الساحلي (APAL) بِتطوير برنامج إتصال ومَعلوماتية يُركز على قِيم الموارِد البَحرية وأهمية الإستخدام المُستدام. وحَيث أن الحُضور كانَ مُتنوعاً (صيادين حِرفيين، مجموعات نِسائية وطُلاب ومُعلمين)، فَقد تَم تطوير أدوات مُختلفة تتضمن عَقد اجتماعات في مناطِق القُرى الريفِية ومُخيمات للتلاميذ والطلبة وتصميم اللوحات التوجيهية والإرشادية. لقد كانَت برامج التعليم والتَوعية هامَة في إشراك السكان المحليين في رأس الأسود ـ رأس سِراط (Cap Négro-Cap Serrat) وفي تأييد المَزيد مِن التطور للمَحميات البَحرية لِتكون فاعِلة في تصميم أدوارِها وتعليماتها.